Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التواتر عند محدثي السنة

لا يجد المتتبع في المؤلفات الشيعية والسنية حول الحديث واصنافه وحالاته فروقا جوهرية بين الفريقين في المراد في المتواتروشروطه وأقسامه، واذا استثنينا التقديرات المختلفة التي نقلناها عن السنة تلك التقـديرات التي لا يتحقق التواتر باقل منها على حد زعمهم، اذا استثنينا هذه الناحية نجد انهم يلتقون التقاء كاملا في جميع النواحي المتعلقة به .

قال الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث : فالمتواتر هو الحديث الصحيح الذي يرويه جمع يحيل العقل والعادة تواطئهم عـلى الكذب عن جمع مثلهم في اول السند وآخره ووسطه، واضاف الى ذلك. ان التواتر ينقسم الى لفظي ومعنوي فاللفظي هو ان يتفق المخبرون على الفاظ الحديث في جميع الوسائط ، والمعنوي ؛ يرجع الى اتفاقهم عـلى المعنى مع الاختلاف في الالفاظ الحاكية للمعنى ، ولم يستبعد الرأي الذي يرجح كثرة الاحاديث المتواترة لفظا ومعنى ، وعد منها حديث انشقـاق القمر ؛ وحديث من كذب عليَّ معتمدا فليتبوأ مقعده من النار من حيث ان الذين رووا هذا الحديث عن النبي (ص) بلغوا اثنين وسبعين صحابيا كما جاء عن بعض المحدثين وحديث الترغيب في بناء المساجد ، والشفـاعة ، وانين الجذع ، والمسح على الخفين، والاسراء ، والمعراج ؛ ونبع الماء بين اصابعه واطعام الجيش الكبير من الزاد القليل الذي لا يكفي عادة لاثنين